

## المصادر والمراجع في البحث العلمي:

[https://mobt3ath.com/dets.php?page=657&title=%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1\\_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9\\_%D9%81%D9%8A\\_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB\\_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A](https://mobt3ath.com/dets.php?page=657&title=%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A)

المصادر والمراجع لها دور حيوي عند كتابة البحوث العلمية؛ فعن طريقها يمكن أن يسوق الباحث دلالات وقرائن مهمة تُساعده في توضيح الموضوع محل الدراسة، وكذا يمكن تعريف مصطلحات البحث، وبما يُساعد في فهم القراء للتوجهات التي يتضمنها البحث بصورة سليمة، وكلما زاد عدد المصادر والمراجع التي يستعين بها الباحث؛ دلّ ذلك على اجتهاده وقراءته بصورة مُوسَّعة؛ بهدف إجلاء الحقيقة، وعلى النقيض من ذلك في حالة افتقار البحث أو الرسالة العلمية للمصادر والمراجع، فإن ذلك يكون بمثابة دليل دامغ على عدم عناية الباحث واهتمامه بما يسوقه من شروح، واعتماده على الشرح العام دون وجود ما يدلل به على ما يسوقه، ومن ثم يشوب الاستنتاجات النهائية سلبيات كثيرة، وسنخصص مقالنا للحدّث عن المصادر والمراجع في البحث العلمي.

### أسئلة المقال:

- ما الفرق بين المصادر والمراجع في البحث العلمي؟
- كيف يمكن توثيق المصادر والمراجع في البحث العلمي؟

### ما الفرق بين المصادر والمراجع في البحث العلمي؟

المصادر عبارة عن أمّهات الكتب التي لم يسبق أحد مُدوّنِها في ذلك، وهي متكاملة وتحتوي على جميع العناصر حول موضوع معين، أما المراجع فهي تتمثل في الشروح التي يقدمها الدارسون فيما يتعلق بالموضوعات التي تحملها المصادر، وعلى سبيل المثال في حالة قولنا إن القرآن الكريم مصدر، فإن التفسيرات التي تبعت ذلك، وأوضحها علماؤنا الأجلّاء عبر فترات زمنية مُتتالفة ما هي إلا مراجع.

### كيف يمكن توثيق المصادر والمراجع في البحث العلمي؟

تُوجد طُرُق متعددة فيما يتعلق بتوثيق المصادر والمراجع في البحث العلمي، ونستعرض في مقالنا الطريقة الأكثر شيوعاً، وهي توثيق جمعية علم النفس الأمريكية APA، وفيما يلي تفاصيل ذلك:

### أولاً: التوثيق بطريقة APA في محتوى البحث:

#### في حالة الاقتباس:

عند اقتباس صفحة بالكامل أو أكثر من مصدر أو مراجع:

والقاعدة العامة في ذلك هي: (لقب العائلة بالنسبة للمؤلف + تاريخ النشر + رقم الصفحة المُقتبسة).  
عند توثيق صفحة: (الزمزمي، 2005م، ص 74).

عند توثيق أكثر من صفحة مُتتابة: (الفاروق، 2004م، ص 15-20).

عند توثيق مجموعة صفحات غير مُتتابة: (أبو بكر، 2014، ص 14، 24، 54، 66).

### في حالة اقتباس نص يحتوي على عدد أقل من 40 كلمة:

يُوضع الكلام المُقتبس من جانب الباحث بين تنصيص "...."، وتباين التوثيق وفقاً لحالتين:

#### التوثيق في بداية الكلام:

أشار مرجان (1993م) إلى "أن القيمة التي يمثلها العمل لا يُضاهيها قيمة، ولقد حثنا الدين الإسلامي على العمل، والأكثر من ذلك هو الإتيان". (ص 12).

#### التوثيق في نهاية الكلام:

"إن القيمة التي يمثلها العمل لا يُضاهيها قيمة، ولقد حثنا الدين الإسلامي على العمل، والأكثر من ذلك هو الإتيان". (مرجان، 1993، ص 12).

### في حالة اقتباس نص يحتوي على عدد أكبر من 40 كلمة:

لا يقوم المستخدم بوضع علامتي تنصيص، ويُترك النص المُقتبس حُرّاً مع باقي المحتوى، ويوجد حالتان كما يلي:

#### التوثيق أول الكلام:

أشار المأمون (1988م) إلى أن المُتتبع لطرق التوثيق في البحث العلمي سيجد تبايناً واضحاً فيما يختاره الباحثون، والمحدد في ذلك هو طبيعة موضوع البحث ذاته؛ فنجد الباحثين في المجالات الاجتماعية والتربوية يختارون طريقة APA، أما من يبحثون في الموضوعات ذات الصلة بالعلوم الاجتماعية ويختارون طرقاً أخرى، مثل: CBE، وشيكاغو، وغيرهما. (ص 78).

#### التوثيق نهاية الكلام:

إن المُتتبع لطرق التوثيق في البحث العلمي سيجد تبايناً واضحاً فيما يختاره الباحثون، والمحدد في ذلك هو طبيعة موضوع البحث ذاته؛ فنجد الباحثين في المجالات الاجتماعية والتربوية يختارون طريقة APA، أما من يبحثون في الموضوعات ذات الصلة بالعلوم الاجتماعية ويختارون طرقاً أخرى، مثل CBE، وشيكاغو، وغيرهما. (المأمون، 1988م، ص 78).

### في حالة استخدام أسلوب إعادة صياغة النصوص قبل تضمينها للبحوث والرسائل:

**عند استعانة الباحث بمصدر أو مرجع يُنسب إلى مؤلف واحد فيكون التوثيق كما يلي:**

### **التوثيق في بداية الكلام:**

يُكتب الاسم الخاص بعائلة المؤلف الأول، ثم تاريخ أو سنة النشر كما يلي:

أوضح العنزي (2000م) أن عُمر الكون الذي حدده الفيزيائيون يرجع إلى ثلاثة عشر مليار سنة مضت، وذلك وفقًا لنظرية الانفجار العظيم، وتم قياس تلك المدة عن طريق حساب معدل تمدُّد كون وعبر الاستقراء العكسي لعنصر الزمن.

### **التوثيق في نهاية الكلام:**

يكتب الباحث النص المُعدَّة صياغته، وفي النهاية يقوم الباحث بكتابة اسم عائلة المؤلف والسنة.

عُمر الكون الذي حدده الفيزيائيون يرجع إلى ثلاثة عشر مليار سنة مضت، وذلك وفقًا لنظرية الانفجار العظيم، وتم قياس تلك المدة عن طريق حساب معدل تمدُّد كون وعبر الاستقراء العكسي لعنصر الزمن. (العنزي، 2000م).

**عند استعانة الباحث بمصدر أو مرجع يُنسب إلى مؤلفين فيكون التوثيق بتلك الطريقة:**

### **التوثيق في بداية الكلام:**

يقوم الباحث بذكر اسم عائلة المؤلف الأول، ثم يتبع ذلك بفصله، ثم الاسم الأول للمؤلف الثاني، ثم سنة النشر.

أوضحت دراسة السمري، ومحفوظ (2016م) كون المجرة التي نعيش فيها تُعرف باسم درب التبانة، أو الطريق اللبني، وهي من النوع الحلزوني، وتحتوي على عدد يتراوح بين 200 – 400 مليار نجم، ويبلغ قطر تلك المجرة ما بين 100-180 ألف سنة ضوئية، كما أن سُمكها يبلغ 1000 سنة ضوئية، وهي مجرة من بين مائتي مليار مجرة تمتلئ بها جنبات الكون.

### **التوثيق في نهاية الكلام:**

يقوم الباحث بذكر اسم عائلة المؤلف الأول، ثم يُتبع ذلك بفصله، ثم الاسم الأول للمؤلف الثاني، ثم سنة النشر، ويضع ذلك بين قوسين في نهاية النص المُعاد صياغته.

المجرة التي نعيش فيها تُعرف باسم درب التبانة، أو الطريق اللبني، وهي من النوع الحلزوني، وتحتوي على عدد يتراوح بين 200 – 400 مليار نجم، ويبلغ قطر تلك المجرة ما بين 100-180 ألف سنة ضوئية، كما أن سُمكها يبلغ 1000 سنة ضوئية، وهي مجرة من بين مائتي مليار مجرة تمتلئ بها جنبات الكون. (السمري، ومحفوظ، 2016م).

عند استعانة الباحث بمصدر أو مرجع يُنسب إلى أكثر من مؤلفين وحتى ستة وجاء ذكر المصدر أو المرجع للمرة الأولى في البحث؛ فيكون التوثيق بتلك الطريقة:

وفي تلك الحالة يُدوّن الباحث اسم العائلة للمؤلف الأول، ويتبع ذلك بالأسماء الشخصية للمؤلفين الآخرين، ثم سنة الإصدار كما يلي:

التوثيق في أول الكلام:

أشار راجح، وعمر، وسمعان (1994م) إلى أن مجرّة درب التبانة التي نعيش فيها لها ست أذرع، وهي ذراع الدجاجة المجري، وذراع الجبار، وذراع رامي القوس، وذراع حاول رأس الغول، وذراع قنطورس، وذراع القاعدة، وإلى وقتنا هذا لم يتم تناول أسباب تكوّن تلك الأذرع من الناحية الفيزيائية.

التوثيق في نهاية الكلام:

مجرّة درب التبانة التي نعيش فيها لها ست أذرع، وهي ذراع الدجاجة المجري، وذراع الجبار، وذراع رامي القوس، وذراع حاول رأس الغول، وذراع قنطورس، وذراع القاعدة، وإلى وقتنا هذا لم يتم تناول أسباب تكوّن تلك الأذرع من الناحية الفيزيائية. (راجح، عمر، سماعيل، 1994م).

عند استعانة الباحث بمصدر أو مرجع يُنسب إلى أكثر من مؤلفين وحتى ستة، وجاء ذكر المصدر أو المرجع للمرة الثانية فأكثر بالبحث؛ فيكون التوثيق بتلك الطريقة:

وفي تلك الحالة يُدوّن الباحث اسم العائلة للمؤلف الأول، ويتبع ذلك بكلمة "وأخرون"، ثم سنة الإصدار بين قوسين كما يلي:

التوثيق في أول الكلام:

أشار راجح، وأخرون (1994م) إلى أنه يوجد كثير من المجرّات التي تُجاور مجرّة الطريق اللبني، ومن أبرزها ماجلان الكُبرى، والتي تُعد مجرّة قزمية، وتقع على مسافة 163 ألف سنة ضوئية من مجرّتنا، وكذلك هناك مجرّة المرأة السلسلة التي تبعد عن مجرّتنا بمسافة 2.5 مليون سنة ضوئية.

التوثيق في نهاية الكلام:

يوجد كثير من المجرّات التي تُجاور مجرّة الطريق اللبني، ومن أبرزها ماجلان الكُبرى، والتي تُعد مجرّة قزمية، وتقع على مسافة 163 ألف سنة ضوئية من مجرّتنا، وكذلك هناك مجرّة المرأة السلسلة التي تبعد عن مجرّتنا بمسافة 2.5 مليون سنة ضوئية. (راجح، وأخرون، 1994م).

عند الاستعانة بمصدر أو مرجع لمنظمة أو هيئة أو جهة ما:

التوثيق في بداية الكلام:

يقوم الباحث بالإشارة للجهة، ويتبع ذلك بتاريخ النشر.

أشارت عمادة الدراسات العليا بالمملكة (2016م) إلى وجود كثير من البرامج الخاصة بالدراسات العليا، وعلى الراغبين في الالتحاق بها مُطالعة الموقع الخاص، والتقدم عبر الموقع الإلكتروني.

### التوثيق في بداية الكلام:

يقوم الباحث بالإشارة للجهة، ويتبع ذلك بتاريخ النشر والجميع بين قوسين. يوجد كثير من البرامج الخاصة بالدراسات العليا، وعلى الراغبين في الالتحاق بها مُطالعة الموقع الخاص، والتقدم عبر الموقع الإلكتروني. (عمادة الدراسات العليا بالمملكة، 2016م).

### عند الاستعانة بمصدر أو مرجع غير معروف من ألفه:

### التوثيق في بداية الكلام:

أشارت دراسة "غير معروف" (1987م) إلى أن الرقم 7 أحد أسرار الكون، فنجد عدد أيام الأسبوع 7، وعدد مرّات الطواف حول الكعبة 7، وعدد السماوات 7، وعدد مستويات الإلكترونات حول النواة 7، وألوان الطيف المرئية 7، وعلامات أو رموز الموسيقى 7، وتتألف طبقات الكُرة الأرضية الداخلية من 7 طبقات، والسبع المثاني (سورة الفاتحة)، والسجود في الصلاة على سبعة أعضاء، فسبحان الله العلي العظيم.

### التوثيق في نهاية الكلام:

أشارت دراسة "غير معروف" إلى أن الرقم 7 أحد أسرار الكون، فنجد عدد أيام الأسبوع 7، وعدد مرّات الطواف حول الكعبة 7، وعدد السماوات 7، وعدد مستويات الإلكترونات حول النواة 7، وألوان الطيف المرئية 7، وعلامات أو رموز الموسيقى 7، وتتألف طبقات الكُرة الأرضية الداخلية من 7 طبقات، والسبع المثاني (سورة الفاتحة)، والسجود في الصلاة على سبعة أعضاء، فسبحان الله العلي العظيم. ("غير معروف"، 1987م).

### طريقة توثيق الرسومات والمخططات والصور الفوتوغرافية:

يكون التوثيق بنهاية الرسومات أو الجداول، ومثال لذلك (الراجعي، 1985، جدول 5، ص 14).

### عند الاستعانة بموقع إلكتروني:

يُكتب اسم عائلة المؤلف، ثم الاسم الأول له، ثم (تاريخ النشر). عنوان المصدر أو المرجع. تاريخ مطالعة الباحث على شبكة الإنترنت...../...../.....، يلي ذلك اسم الموقع الإلكتروني.

### ثانياً: طريقة توثيق APA في قائمة المصادر والمراجع الأخيرة:

بعد أن يضع الباحث النتائج والتوصيات والمقترحات يقوم بتدوين مختلف المصادر والمراجع في قائمة، ويختلف ذلك على حسب عدد المؤلفين، أو طبيعة المنتج العلمي المُستعان به، ففي حالة وجود مؤلفين على سبيل المثال:

يُذكر اسم عائلة المؤلف الأول، ثم اسمه الأول، ثم اسم عائلة المؤلف الثاني، ثم اسمه الأول، وعنوان المصدر أو المرجع، مكان النشر، واسم الجهة المصدرة.

**مثال:** التميمي، إبراهيم، حسين، ياسين (2006)، دراسات حول مفهوم العولمة، القاهرة: دار الهيثم.

يتوافر لدينا مختلف أنواع المصادر والمراجع في البحث العلمي وجميع التخصصات، ويمكن مُراسلتنا فيما يخص ذلك، مع إمكانية المساعدة في التوثيق، وحسب الطريقة التي تُملها جهات الدراسات العليا.